العدد ٤١٨-٥١

ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات

السنة الخامسة



# فلسطين
# LA PALESTINE



يافا في ٢٨ ايلول غ. و١٥ ايلول ش. سنة ١٩٢١ — الاربعاء — الموافق ٢٦ محرم الهجري سنة ١٣٤٠

## كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي السر هربرت صموئيل

« بمناسبة تقريره عن فلسطين الصادر في ٣٠ يونيو الماضي »

من المسلم به في التاريخ ان وحدة الالفة في البلاد الواحدة هي من اهم اسباب عمرانها وارتقائها مادياً واقتصادياً وادبياً والعكس بالعكس.

وقد رأينا في تاريخ العالم قديماً وحديثاً ان انقسام اهل البلاد الواحدة الى اديان مختلفة وضمهم الدين—وهو صالح خصوصي—فوق الصالح العمومي المشترك هو من اهم اسباب تأخرهم وانحطاطهم

ثم ان الحرب العمومية ايدت مبدءاً كان العالم يتمخض به ولا يدري كيف يخرجه الى الوجود الا وهو: «ان جميع امم الارض اخوة في البشرية وان عليهم بعضهم لبعض حقوقاً متبادلة متساوية»

فجاءت دول الحلفاء الظافرة بعد خروجها من تلك الحرب الصاهرة مطهرة من ادران السياسة القديمة الخرقاء وايدت ذلك المبدأ وسجلته في معاهدة فرساي بتواقيعها معبرة عنه بمبدأ «تقرير المصير».

هذه ثلاثة مبادئ يسلم العالم بالاجماع بلزومها لارتقاء اي بلاد تحت الشمس واصلاح شؤونها. فالى اي هذه المبادئ الثلاثة يستند ادخال اليهود الى فلسطين ليتفعوها ويرقوها؟ أباضافتهم لغة جديدة الى اللغتين اللتين توجدان الآن حتماً فيها وكفى بهما عرقلة للصالح؟ ام بزيادتهم عنصراً دينياً آخر للتفرقة بين العناصر؟ في حين ان حالة العالم تستدعي ادغام الامم بعضها ببعض ليقل التنافر ويقرب البشر الى السلام ما امكن

نعم فرحت البلاد بتحرير برهامن نير الاتراك تطلعا الى حرية عرف بها الانكليز. على انها تفرح الان بارجاع ذلك النير الى عنقها عوضاً عن نير الصهيونية فليس ثمة مقابلة بين التركي واليهودي في الشمم وعزة النفس.

حسن ان يسمع العالم صوت اربعة عشر مليون يهودي. ولكن أليس حسناً ان يعطف العالم على شعب ضعيف فقير في الوقت الحاضر لاسباب قاهرة تودّابة بل حكومة من اقوى حكومات العالم ان تخرج بالتدريج مركزه ليضرب في انحاء المعمور فتوجد شراً ملموساً، لتتقي على زعمها شراً موهوماً؟

من اقوى الاسباب التي يتذرع بها دعاة الصهيونية لنيل عطف الامم المتمدنة على اليهود قولهم: «شعب مضطهد يود ان يستقر بسلام في بقعة امينة هي فلسطين لان لهم عليها حقاً «موهوماً» تاريخياً». فليقل لنا فخامة المندوب هل كان فخامته مضطهداً في بلاده؟ هل كان اللورد ريدنغ يساء اليه في انكلترا؟ هل يلقى ملوك المال والموسرون من اليهود كروتشيلد وغيره وكثير ماهم وكلهم من الافاضل الراقين — اقول هل يلقون صعوبة في العيش حيث يقيمون؟ بل هل يودون التنازل عن جنسياتهم فيتنسبون للجنسية الفلسطينية وينخرطون في سلك بني دينهم من يهود بولونيا وروسيا ورومانيا وغيرها وما هم الا من ثمالة البشر؟ ليأت اولئك دون هؤلاء الينا فنتلقاهم بصدور رحبة ونفتخر بوجودهم بيننا ونستفيد من رقيهم واختبارهم ادبياً واقتصادياً ونجعلهم قدوة لنا في كل امر فاننا لانشك ان فيهم نفوساً ابية وهمماً عالية وآداباً رائعة نود التمثل بها على انهاانما يمنعهم عن المجيء الى فلسطين تلك الصفات الحسنة التي تربأ بهم عن النزول الى صف هذه الثمالة التي يريدون ان يرموها الينا باسمهم ليتخلصوا من الاحتكاك بها ويريحوا انفسهم من العناء بمعالجتها في مكان واحد عوضاً عن كل مكان في طول العالم وعرضه

وبعد هذا كله اين السلام والامن اللذان جاء بهما اليهود الى فلسطين، وقد اتوا على ما كان فيها من هذين الصنفين وهضموا حقوق من يطالب بهما وستبقى الحال كذلك بحسن قابليتهم الى ماشاء الله.

وفي الختام الفت نظر فخامتكم الى حقيقة تاريخية ارجو منكم تفسيرها. وهي: في كل زمان وفي كل مكان وبين اية امة حل اليهود كانوا مكروهين ومضطهدين الا من شاء منهم الاندماج بمن عاشوا بينهم فهل اللوم في ذلك على كل امم الارض قديماً وحديثاً او على اليهود؟

الا ترون فخامتكم ان كل ما قلتموه في تقريركم تحبيذاً لمقام اليهود في فلسطين على الوجه الذي تراه بريطانيا العظمى اذا قوبل بالحقائق الواردة فيما تقدم ليس الا تمويهاً بالفاظ خلابة على العقول وتوجيهاً لكل ما يتضمنه مركزكم السامي من قوة وتأثير الى خدمة مصالح اليهود واليهود فقط؟

حدث ان بصر الاسطول الانكليزي وكان يقوده الاميرال نلسون الشهير بالاسطول الفرنساوي في عرض البحر وكان الاسطول الفرنساوي يفوقه كثيراً في العدد فأشار اركان حرب الاميرال بالتعريج عن سبيله تحاشياً للالتقاء به فقال الاميرال ولماذا نعرج عن سبيلنا؟ قالوا لان الاسطول الفرنساوي يفوقنا كثيراً ولا نضمن الفوز اذا نازلناه. قال أصحيح ما تقولون؟ هاتوا لي المنظار لارى بنفسي وكان الاميرال في حروبه السابقة قد خسر يده اليمنى وعينه اليمنى فأخذ المنظار ووضعه على عينه اليمنى وقال

اني لا ارى اسطولاً البتة سيروا في سبيلنا فساروا ونازلوا الاسطول الفرنساوي وقهروه.

اني ارى بريطانيا العظمى تفعل كاميرالها العظيم نلسون فتضع المنظار على عين غرضها وتنظر الى فلسطين فتراها خاوية خالية فتعرف بها لا تقيم لاهلها وزناً ولا تحسب لهم حساباً.

مصر «ابن بلد»

## في سبيل سوء التفاهم

كتب من لندن الى جريدة «دوار هايوم» ان «الادارة الصهيونية استقدمت فلسطينياً معروفاً ليمهد سبيل المفاوضة بينها و بين الوفد»

نقلت هذا الخبر جريدة «بيت المقدس» الغراء فتلقيناه بالتحفظ الشديد مرتابين بصحته مرجحين عدم ثبوته لاسيما والجرائد العبرانية هي التي روته وقد اعتادت على اختلاق الروايات وتلفيق الاخبار وتأويل الاقوال وكثيراً ما كانت ترسل مخبريها لزعماء العرب لمحادثتهم فتنشر عن السنتهم اقوالاً ماقالوها ولا فكروا بها

وقد سبق ايام انعقاد مؤتمر سان ريمو ان ضم احد المطاعم بعض زعماء اليهود ومندوب الامة العربية في اوربا رستم بك حيدر وحداد باشا والظاهر انه دار حديث بين الطرفين فيه شيء من المجاملة التي تقضي بها الآداب فأشاعوا على الملأ انباء كثيرة عن اتفاق العرب واليهود اقامت البلاد واقعدتها حتى ان بعض البرقيات حينما ذكرت ذلك الاجتماع جعلته نتيجة عقد اتفاق بين العرب واليهود ويعترف به بحق هؤلاء في فلسطين، ولما بحث عن ذلك الامر علم ان الاجتماع كان صدفة وانه لم يجر اي عهد او وعد في موضوع ما من المواضيع التي اذاعها اليهود في انحاء العالم.

وكم لهم من امثال هذه الحوادث مما هو مشهور او معرفتنا بذلك هي التي تجعلنا نرتاب في صحة هذه الرواية التي لانشك انها من مخترعات صاحب الجريدة نفسه او مكاتبه في لندن ويؤيد اعتقادنا هذا علمنا الاكيد بأنه لايمكن ان يوجد رجل واحد من ابناء فلسطين علت منزلته او انحطت يقدم على مثل هذه الخيانة العظمى لما بين مطالب الصهيونيين والعرب من البون الشاسع.

ان فلسطين تفاخر بما اظهرته من اتحاد كلمتها وثباتها والاتفاق بين مسلميها ومسيحييها، وامة لم يشذ عن مجموعها فرد واحد في مقاومة الفكرة الصهيونية لايعقل ان تصدق رواية قيل فيها: ان فلسطينياً معروفاً؟؟؟ استدعته الادارة الصهيونية الى لندن ليمهد السبيل لمفاوضة الوفد. اذ حاشا لله ان يكون في فلسطين رجل واحد يخرج عن رأي الجماعة فيقوم بما يستوجب عليه لعنة الاجيال الحاضرة والمستقبلة وغضب الله والملائكة والناس اجمعين

على انا لو قدرنا المستحيل وفرضنا ان الشيطان القى حبائله فاصطاد احد رجال فلسطين وحمله الى لندن او كارلسباد ليقوم بواسطة السفارة بين الوفد العربي الفلسطيني والدوائر الصهيونية، فمن يكون هذا الرجل الذي استصغر هذه الجريمة الكبرى والخيانة العظمى لامته ووطنه فلبى نداء اعظم خطر لاتقتصر نتائجه على فلسطين وحدها بل على البلاد العربية بأسرها.

اذا صحت الرواية لايمكن ان يكون ملبي دعوة الادارة الصهيونية غير احد الصعاليك الذين ليس لهم شأن وليسوا من الامة في شيء وما فائدة الادارة الصهيونية منه وهو ممن لاتقيم لهم الامة وزناً — والقضيه

قضية شعب لاقضية فرد — أيكنه ان يرجع الوفد عن رأيه فيخرجه عن حدود وكالته ؟ كلا ثم كلا ! فما هو ان صح الخبر غير مشعوذ يخادع نفسه ويخادع اعداء الامة

واني انصح بهذه المناسبة جميع الدوائر الصهيونية نصيحة واحدة اذا عملوا بها اراحوا انفسهم من عناء طويل وجهد جهيد وهي ان يتفهموا جيداً حقيقة قضيتنا وحقيقة قضيتهم ·

ان فلسطين بلاد عربية ونحن العرب سكانها واهلها ولا نقبل بتسليمها لغيرنا ماحيينا فاذا اراد اليهود امتلاكها واكثار عددهم فيها حتى يخرجونا منها فنحن واياهم على طرفي نقيض من شقة الخلف ولا يمكن التوفيق بين مطالبنا ومطالبهم وكل سعي لايجاد تفاهم بين الفريقين ليس لسوى سوء التفاهم ·

فكونوا اذاً ايها الصهيونيون على ثقة تامة بأننا اخصام وكل من يقول لكم غير هذا فهو اشد عداوة لكم منا فلا تصدقوه وانبذوه ·

اما اذا احببتم التفاهم فما عليكم الا ان تولوا وجوهكم غير فلسطين لبناء وطنكم القومي واحياء ملككم القديم

" عربي "

✻

## القطر المصري

« الاسكندرية لمكاتبنا »

وصل الاسكندرية نهار الاثنين من الاسبوع الماضي نواب انكلترا الاحرار فاستقبلهم مشايعو سعد احسن استقبال رغم وعيد الحكومة واوامرها بمنع التجمهر وكانت الجماهير تحييهم على طول الطريق وتهتف لسعد باشا ومصر وعند وصولهم الى فندق « مافوى » تجمهر عدد كبير وهتف لهم ولسعد فحضرت شرذمة من خيالة البوليس وحاولت صرفهم بالحسنى فلم تفلح فاستعملت العصي فتفرقوا ولم يصب غير تلميذ بجرح خفيف ·

وقد قابل النواب وفد من جمعية « امهات المستقبل » فقدمن لهم باقة زهور وعريضة خطية تتضمن بعد التحية التنديد بأعمال الوزارة وكره المصريين لها · ومما جاء فيها ان الامة المصرية لاتهاب الموت في سبيل الوصول الى استقلالها وان شعارها « الموت او الحياة الحرة »

ونهار الثلاثاء دعا النواب خمس نقابات العمال الى حفلة شاي القيت فيها الخطب مشيرة الى ارتباط العمال بعضهم ببعض في جميع انحاء العالم برباط العمل الدائم وانهم بالحقيقة اخوة يجب ان يعمل كل منهم بما يعود على اخيه بالخير وان يشتركوا في العواطف والشعور · وقد قال رئيسهم المستر « لن » يجب عليكم ايها المصريون ان تعملوا كما عملنا في بلادنا وتنظموا صفوفكم وتتذرعوا بالطرق السلمية ووصف الجهاد الذي قام به العامل الانكليزي حتى تحسن مركزه واصبح ذا حزب كبير بين اعضاء البرلمان الى ان قال : وسوف يكون كل شيء لنا وتكون الحكومة في ايدينا وعند ذلك نمحو آثار الجور والاستبداد من جميع المعمور واننا نعمل الى ذلك منذ الآن ·

وفي المساء ادب لهم سعادة احمد يحيى باشا مأدبة في النزل الذي يقيمون فيه وبعد تناول الطعام تبودلت الخطب وخلاصة اقوال الوطنيين فيها الترحيب بالاعضاء الاحرار وشكرهم لتحملهم مشاق السفر، والثقة بمساعدتهم لتكون المفاوضات على يد سعد وكيل الامة الاول، والتنديد بأعمال الوزارة والوفد الذي يرأسه عدلي باشا، ورغبة الشعب المصري بأن يعيش مع جميع الجاليات الاجنبية بوفاق وسلام والاتفاق مع بريطانيا العظمى اتفاقاً ودياً يضمن لها مصالحها ولا ينافي استقلال مصر استقلالاً تاماً ·

وها انا اقتطف من خطاب رئيس اللجنة البرلمانية مايهم الفلسطينيين عسى ان يرسلوا وفداً لعرض قضيتهم لديه ·

بعد ان شكر المستر ( لن ) الجمهور على استقباله لهم قال :

" لم نكن نجهل بأنكم تعيشون في بلدكم هذا الهادئ والآلام تفيض من جوانحكم وسيوف الاحكام العرفية مصلتة فوق رؤوسكم ولذلك اقول لكم : ان لا تأثير للقوة امام ارادة الشعب القاهرة · ان حرية الخطابة حق لكل الشعوب والصحافة لا غنى عنها لانها لسان الشعب وترجمانه · لقد تأثرنا جداً عند ماشاهدنا العمال يتركون اشغالهم ويقابلوننا في الطريق لتحيتنا والهتاف لنا ولزعيمهم زغلول باشا وقد كان لمشاهدة نسائكم اكبر وقع في نفوسنا لانه برهن لنا ان النساء عندكم يشتركن في مظاهر الحياة وفي الحركة الوطنية وقد استأنا جداً بالامس لان رجال البوليس حاولوا منع الجمهور عن اظهار شعوره امامنا وبلغنا حكومتكم ذلك ·

اننا لم نأت بلادكم لنهديكم ونعلمكم كيفية حكم انفسكم بأنفسكم وغاية قصدنا ان نرى مانسمع عنكم وعما قريب سنجتمع بزعيمكم العظيم زغلول باشا ويكون لنا ما نريد ولما كان لكل فريق حجة ولكل انسان نظر خاص وفي مصر كثير من الاجناس وبينهم من ابناء جلدتنا الانكليز فيهمنا ان نقف على آرائهم ومن شاء ان يقدم منهم بياناً فليفعل لان الوقت الذي سنقيمه في مصر قصير ·

ان الحرية والاستقلال ليسا بيد افراد قلائل كالذين يؤلفون لجنتنا البرلمانية الان بل هما في الواقع بيد المصريين انفسهم اذا اخذوا بالاسباب المؤدية الى الاستقلال !

اننا في زيارتنا لكم اليوم سنكتشب اموراً كثيرة تساعدنا على المناقشة في دور انعقاد البرلمان المقبل فاذا لم تفد مناقشتنا شيئاً فانها على الاقل ستترك اثراً اذ لم تحدث مناقشة في البرلمان عن قضية مصر منذ سنتين اما ما يقرر فهو في علم الله ولكننا سنؤدي الواجب علينا ونؤكد مرة اخرى بأن زمام الاحكام سيكون عما قريب في ايديكم وعليها طابعنا "

وبعد ذلك وقف المستر « سوان » وهو احد اعضاء اللجنة الذي اشتهر بالتاء الامثلة في البرلمان بشأن قضية مصر بناء على دعوة الوطنيين وهو ابلغ من زميله الرئيس ولكلامه تأثير على المسامع اذكر مايحضرني منه مما لم يذكر في خطاب زميله :

ذكر جمعية الامم وامل منها خيراً لجميع الشعوب ورجا ان يكون اساسها على الصخر ليكون البنيان قوياً فتعيش الامم بصفاء وسلام ويختفي شبح الحرب الى ان قال : لقد اهرق كثير من دماء البشر تحقيقاً لكلمة « تقرير المصير » وقد قال الحلفاء ان الامم التي تحارب معهم سيكون لها حق تقرير مصيرها وقد حارب معنا وارسلتم مليوناً وربع مليون جندي الى ساحات القتال فأنتم اذاً من تلك الشعوب التي يحق لها تقرير مصيرها · يقال عنا اننا وضيعون وليس لنا شأن · يعني حزب العمال · نعم ولكن قد سمونا بمبدئنا ورفعة نفوسنا وحبنا الحرية والمساواة وورائنا حركة عظيمة ستقلب نظام الكون

وظهر نهار الاربعاء الماضي استعدت دائرة البوليس لمنع التجمهر لعزم النواب على السفر الى مصر ووزعت رجالها في الطرق والمعابر والمحطة ولكن الكثيرين من التلامذة تمكنوا رغم ذلك من الدخول الى المحطة والهتاف للنواب وللرئيس زغلول باشا فأطل عليهم احد الاعضاء وشكرهم ونصحهم بالاخلاد الى الهدوء والسكينة ·

اما النواب فلا صفة رسمية لهم ولذلك لم يعرهم الكثيرون من المصريين اهتماماً والجرائد منقسمة بشأنهم الى قسمين ·

— نفت السلطة العسكرية علي فهمي بك كامل وكيل الحزب الوطني لارساله تلغرافاً للخديوي السابق يتضمن تعلق المصريين به · وقد عطلت الجريدة التي نشرت الخبر ستة اشهر وهي جريدة اللواء ونشر حسن بك الشريف مقالاً بعنوان · فضائح مخزية عن المفاوضات فأوقفته النيابة للتحقيق معه عن مصدر ما كتبه فأجاب بأنه قسم بان لايبوح باسم مبلغه ولكنه يطلب تكليف عدلي باشا ورشدي باشا حلف اليمين فاذا حلفا بان ما جاء في مقاله غير حقيقي يقبل كل عقاب وطلبت الحكومة ايضاً محمد افندي الكازه صاحب جريدة وادي النيل للتحقيق معه بشأن المقال المذكور لانه نشر في جريدته ولا يزال الاثنان رهن التحقيق رغم الضمانات المالية والشخصية اما الجريدة فلم توقف ·

جورج فرح

### عن الصحف :

وصل النواب الى مصر وقد اتخذت فيها جميع الأحتياطات لمنع المظاهرات ولكن ذلك لم يمنع اتباع زغلول باشا عن الاحتفاء بهم والهتاف لهم على طول الطريق الى النزل

منعت السلطة العسكرية سعد باشا والنواب من السفر الى طنطا خوف حدوث ما يكدر الامن العام فجرت بعض مظاهرات فرقها البوليس

تقول جريدة الريفورم ان في مصر حركة وطنية ترمي الى التوفيق بين سعد وعدلي

اقيمت نهار الاحد حفلة شاي للنواب في الكونتيننتال ترأسها مفتي مصر وكان عدد الحضور فيها ٨٠٠ مدعو ·

✻✻

## شرقي الاردن

لمراسلنا في ٢٤ ايلول

مازالت الحكومة منذ ترك الزعيم علي خلقي بك منصبه فيها وذهب الى اربد تترصد حركاته وتلقي القبض على من تشتبه به من الموالين له · وقد حدث منذ بضعة ايام ان اتى الزعيم المذكور الى السلط وسمو الامير عبدالله فيها مع بعض من الضباط الذين منحهم الرتب العسكرية يوم كان مستشار الامن والانضباط واراد ان يقوم بفتنة ضد الحكومة فكتب الى مثقال باشا الفائز رئيس قبيلة بني صخر يدعوه للاجتماع به والاشتراك معه بهذا العمل فأخذ مثقال باشا الكتاب واطلع عليه سمو الامير فصدر امره في الحال بالقاء القبض على علي خلقي وارساله محفوظاً الى عمان ولكنه بعد ان مكث في السجن بضعة ايام فر منه ولا يعلم احد مقره حتى اليوم

— قام سمو الامير بسياحة قصيرة داخل المنطقة فذهب الى السلط وبعد ان تفقد احوالها وفتش دوائرها برحها الى مادبا حيث جمع روساء العشائر والقى عليهم بعض النصائح لتوطيد الامن ودفع ماتأخر من الاموال الاميرية وهددهم بالعقاب الصارم اذا هم اخلوا او تمنعوا وقد كان في كل مكان يحله يستقبل بما يليق بسموه من الاكرام ·

***

## الحرب في الاناضول

— جاء في بلاغ رسمي يوناني ان خمس فرق تركية حاولت قطع المواصلات اليونانية مع اسكي شهر فاخفقت ·

— جاء في هافاس ان المسيو غونارس سيزور قريباً المستر لويد جورج والمركيز كرزن وسيطلعهما في اثناء الكلام على الشروط التي يمكن لليونان معها قبول الصلح مع الكماليين

— في تقرير رسمي من انقره ان تتبع العدو مستمر غربي نهر سقاريا والضغط عليه يزداد وان اليونان تركوا مدافع ورشاشات وذخائر مختلفه ·

— تنتقد جريدة · الطامبو · الايطاليه على الحلفاء وقوفهم موقف المتفرج في قتال الاناضول وتقول انهم المسؤولون عن هذه المجازر وانه كان يجب عليهم التذرع بالحزم وان لا يسمحوا لليونان بالاستيلاء على ماليس لهم

— وتقول جريدة · الطان · الفرنساوية : ان جمعية الامم لاحق لها بالتدخل بين اليونان والاتراك لان تركيا ليست عضواً في الجمعية وان هذا النزاع لايجب ان يتدخل فيه غير الحلفاء ولكن بما ان الثقة في وزارة غونارس ضعيفة فعليها ان تستقيل ·

***

## اخبار شتى

— ينتظر قدوم ٤٠٠٠ سائح الى مصر حتى الان في هذه السنة

— يقدر محمول البواخر الالمانية التي استلمتها الحلفاء حتى اول ايار ب ٢٠١٥٣٤٤٠٧ اطنان تبلغ قيمتها ٧٤٥ مليون مارك ذهباً وقد قيد هذا المبلغ لحساب المانيا من اصل الغرامات

— اكتشف في الاستانه على مكيدة ضد الانكليز قام بها حزب تركيا الفتاة · وقد علمت شركة روتر ان القبض القي على تسعة من الزعماء

— قال اللورد سسل في جمعية الامم ان خير واسطة لمساعدة ارمينيا ايقاف الحرب اليونانية التركية لان اضطهاد الاتراك للارمن سببه خشية هجومهم عليهم من وراء

### مسألة الانتدابات

جاء من جنيف ان لجنة مؤلفة من ستة اشخاص اقترحت على جمعية الامم ارسال مذكره الى الدول المنتدبة تأمل منها ان تستمر على ادارة ماعهد به اليها من البلاد بموجب قانون الجمعية الى ان يصادق على الانتدابات نهائياً بعد ان تتم المفاوضات مع اميركا واظهرت اللجنة رضاها من ابداء الدول المنتدبة رغبتها في تقديم المعلومات اللازمة لجمعية الامم عن ادارة هذه البلاد ·

### مؤتمر واشنطون

افتتح مؤتمر واشنطون فى ٢٢ الجاري ويحتوي بروغرامه على الامور الآتية :

(١) تحديد التسليح البحري ومراكزه ( ب ) مراقبة الادوات الحربية الجديدة ( ج ) تحديد التسليح

---

✻ اخبار اخيرة ✻ يخشى ان تعارض اليابان في تخفيض التسليح البحري في مؤتمر واشنطون اذا لم تحل مسائل الباسفيك اولا ويخشى ان تعارض فرنسا في تخفيض التسليح البري اذا لم يضمن لها الحلفاء سلامتها من اعتداء المانيا — احدثت الزوابع والامطار اضراراً جسيمة في اسبانيا واتلفت مواسمها — في هافاس ان الاتراك احتلوا مرتفعات تبعد ٣٠ كيلو متراً عن اسكي شهر وتقدموا حتى دوملو بينار فأتلفوا الخط الحديدي وقطعوا مواصلات الجيش اليوناني — قال نابي بك رئيس الوفد العثماني في باريس بأن كمال باشا يقبل بتوسط جمعية الامم على شرط ان يخلي اليونان الاراضي المحتلة ويعيدوا ادرنة وازمير ويضمن لتركيا الاستقلال السياسي والاقتصادي ✻ عودة ✻ عاد فخامة المندوب السامي من مصيفه في صفد وعاد حاكم القدس المستر ستورس من مهمته في ايطاليا لدى الفاتيكان ـ

البري . وهنالك مسائل تتعلق بالاوقيانس الباسيفيكي والشرق الاقصى .

ملك سوريا

جاء لجريدة الاخبار المصرية من مراسلها في دمشق ان هنالك فكرة ترمي الى اعلان استقلال سوريا والمناداة بخديوي مصر السابق عباس حلمي او بالبرنس عمر طوسون ملكاً عليها وهو خبر نشك في صحته لان الداماد احمد نامي بك هو الذي كانت تحوم حوله الافكار بعد احتلال دمشق .

## اخبار محلية

وبعد ذلك ؟؟؟

لكل حكومة معارضون ومحبذون

وقد جرى بعد اعلان وعد بلفور ان كان جميع الوطنيين في فلسطين من المعارضين لسياسة الحكومة المنتدبة ، واليهود من المحبذين لها ، وكان من الطبيعي ان تكون جريدة « فلسطين » وهي المعروفة بمناهضتها للحركة الصهيونية قبل الحرب ، في طليعة المعارضين لها الآن .

كل هذه امور يعرفها الناس .

اما الذي يترددون في تصديقه فهو ادعاء حكومة فلسطين انها انكليزية في حين ان اعمالها لاتدل على ذلك

حدثت لنا مع الحكومة منذ اعدنا اصدار هذه الجريدة امور لو حدثت لغيرنا لضعفت همته ، واغلق هذه الحرفة ثلاثاً ، ولاقسم ان لايعود اليها الا اذا رأى مايبرهن على معرفة الحكومة نفسها بأنها انكليزية حقيقة لا صهيونية ، تحترم حرية الصحافة والرأي كما تحترمها في بلادها بدون تمييز كما كنا ننتظر منها

اطلقت الحكومة العنان للجرائد الصهيونية تكتب ماتشاء وتقول ما تشاء ولم نر او نسمع عنها انها حاكمت جريدة منها او عطلتها او عاملتها بمثل ماتعامل به الجرائد الوطنية ولا سيما جريدة « فلسطين »

يصدر العدد من هذه الجريدة فيدفع حالاً الى مترجمين اكثرهم جهلة يحرفون كلماتها عن مواضعها ، ولا يشيرون الى غير مافيه انتقاد لسياسة الحكومة واعمالها ، ويغفلون ماسواه : وكثيراً مايتناولون المقالة فيترجمون بعض فقرات منها ويهملون باقيها ، لتوخيهم غاية الحكومة فيأتي المعنى مبتوراً ، وينقلب احياناً كثيرة غرض الكاتب فيه

يكاد لايمر يوم دون ان يستدعينا الحاكم فيه لسؤالنا عن بعض مايصدر في الجريدة كأن الحكومة على كثرة اعمالها لاهم لها غير مراقبتها ، وتحليل كل كلمة منها ، وفحصها مكروسكوبياً ومن ير دوسيه « فلسطين » في دار الحكومة يعجب لكبر حجمها وكثرة مافيها من الرسائل والمخابرات ، هذا ماعدا التلفونية منها

لو كان في كثرة اهتمام الحكومة باقوال الجرائد مايسر اصحابها لكان صاحب هذه الجريدة اكثرهم سروراً ، ولكن هذا الاهتمام الذي يعد عليها انفاسها دون العمل بما تنبه اليه ، نعمة لانريدها .

اعتادت كل حكومة ان يكون لها مكتب للصحافة يبلغها ماتشاء او يكذب باسمها ماتشاء — مما لايتفق مع الحقيقة — اما حكومة فلسطين فقد اتخذت لها غير هذه الخطة ، فهي اما انها تطلب محاكمة الجريدة على خبر بسيط نشرته « كظاهرة غزة » او « سبب انتحار حاخامباشي بغداد السابق » واما انها تضع له تكذيباً من عندها تضطره فيه الى تكذيب نفسه ونسبة الجهل اليه الى غير ذلك مما يحط من منزلته ومنزلة جريدته ، وتحتم عليه نشر ذلك التكذيب ثلاث مرات في ثلاثة اعداد متتابعة . . .

من ذلك ما نشر في الصحيفة الرابعة من هذا العدد عن ( سفر المستر ابرامسون ) ومنه مانشره اليوم — ولو كانت اللجنة التنفيذية مصدر الخبر — وقد وضعوه لنا كأنه من عندنا وهذا تعريبه عن الاصل الانكليزي :

« نشرنا في عدد هذه الجريدة الصادر في ١٧ الجاري نقلا عن نشرة اللجنة التنفيذية الاسبوعية ان سيارة المندوب السامي ، وسائقها يهودي داست وطنياً من عائلة شريفة فحكمت عليه المحكمة بدفع ١٤ جنيهاً تعويضاً لاقارب المقتول .

وحقيقة ذلك كما يأتي :

ان سائق احدى سيارات فخامته قتل وطنياً عرضاً وهو ليس بيهودي اذ ليس لدى فخامته سائقة من اليهود فاقيمت الدعوى عليه في الحال وحكمت عليه المحكمة بحبس شهرين ولكنها استبدلت السجن حسب الطريقة المعتادة بالجزاء على معدل ٢٥ قرشاً يومياً .

وقد ذكرنا في العدد نفسه ان ثلاثة من مستخدمي التلفون المسيحيين اوقفوا عن العمل بعد انذار شهر لاسباب مجهولة واستخدم محلهم ثلاث سيدات من اليهود .

والحقيقة ايضاً غير ذلك وهي :

ان ثلاثة من مستخدمي التلفون المسيحيين اخرجوا لسوء سلوكهم واهمالهم ولم يستعض عنهم بثلاث سيدات من اليهود ولكن بثلاثة من الذكور اثنان منهم مسيحيان والثالث يهودي وقد استلموا وظائفهم بعد تمرين ايام قلائل .

لذلك نأسف لنشرنا هذه الاخبار الكاذبة كذباً كبيراً ونقدر ان سوء تأويل مثل هذه الحوادث هو مغاير تماماً لصالح من تتعلق بهم ويمكن فقط ان تؤدي الى اسوأ النتائج »

اما مانشرته جريدتنا عن نشرة اللجنة التنفيذية في القدس فهو يختلف عما ترجم للحكومة مبتوراً وهذا نصه :

اصاب سائق وطني يهودياً بسيارته فاوقعه على الارض وسبب له جراحاً خفيفة اقتضت معالجته يومين بمقتضى التقرير الطبي فغرمت المحكمة السائق بخمسة عشر جنيهاً وداست سيارة فخامة المندوب السامي وسائقها يهودي وطنياً من عائلة شريفة فاماتته في الحال واظهر الشهود ان السائق كان بمكنه تلافي الامر لو نظر الى ذلك المسكين كانسان مثله فغرمت المحكمة السائق باربعة عشر جنيهاً وباكثرية الاراء . .

ومنه يرى القراء اننا لم نذكر شيئاً ابداً عن مسألة التعويض على اقارب القتيل (وهي زيادة من المترجم) كما ان التكذيب نفسه لم يذكر شيئاً عن المجروح اليهودي فهو اذن يعترف بالجرم لكنه يكذب فقط ان السائق يهودي وهو امر لايقتضي له مثل هذا التكذيب الذي اشغل دائرة السكرتير المدني ودائرة مكتب حاكم يافا وغيرها من الدوائر

على ان الامر الثاني وهو اغرب مما مر فهاك مانشرناه عنه :

تلقى ثلاثة من مستخدمي التلفون المسيحيين رسائل من مدير البريد في القدس يقول لهم فيها ان شغلهم ينقطع في اول الشهر القادم وذلك بدون سبب معلوم وقد رشح مكانهم ثلاث سيدات من اليهود .

ومنه يظهر ان الثلاثة الذين ينقطع عملهم في آخر الشهر (وليس بعد انذار شهر كما جاء في الترجمة ) رشح مكانهم ثلاث سيدات من اليهود وليس ( عين مكانهم ) كما جاء في الترجمة

على ان ذلك ليس بالمهم وانما المهم ماجاء في كتاب مدير البريد العام الى السكرتير المدني وفيه يطالب منه اقامة الدعوى على هذه الجريدة بشدة لنشرها هذا الخبر وهو في كتابه يقول ان الثلاثة الذين تعينوا لم يستلموا وظائفهم الا بعد تمرين بضعة ايام ناب في خلالها عنهم اثنان في العمل ( tow operators ) ولم يقل اذا كان هذان الاثنان يهوديين او غير يهوديين ذكوراً او اناثاً ؟؟؟ ونحن نرجح انهما يهوديان ومن الجنس اللطيف ايضاً لاغفاله ذكر ذلك . وهل في استطاعة المخبر ان يعرف اذا كانتا اصيلتين او وكيلتين .

هذا وقد بلغنا المدعي العام ايضا ان الجمعية الصهيونية اقامت علينا الدعوى لنقلنا خبراً آخر عن اللجنة التنفيذية جاء فيه عن حاخامباشي بغداد السابق المنتحر ان الجمعية الصهيونية هي التي اغرت خادمته على اقامة دعوى عليه تمس بشرفه فانتحر وذلك لانه كان يسعى بتوقيع مضابط ضد الصهيونية لارسالها الى الوفد . فلم نستغرب ذلك بقدر ما استغرب بنا كون النيابة هي خصمنا في القضية دون ان يكون فيها لنا خصم شخصي

وخلاصة القول ان الحكومة تنظر الى هذه الجريدة بغير العين التي تنظر بها الى سواها . فاما ان تنصفها اذا كان لحرية الكلام والرأي لديها مكان واما ان تأمر بتعطيلها رأساً — وهي صاحبة السلطة — فتتخلص هي ونرتاح نحن ، ويتسنى لها تطبيق وعد بلفور بحذافيره دون معارض والسلام .

***

زفافان

زف مساء الاحد حضرة الاديب عيسى افندي السفري على الآنسة فيكتوريا كريمة المرحوم مينا السفري وزف الخواجا الياس الخوري جريس زبدى على الانسة وديعه ابنة المرحوم صالح الفار .

فنهنئهم ونتمنى لهم كل سرور

القبض على قاتل

قبض بوليس يافا في محطة السيلة على نقولا حبيب البيروتي قاتل احدى المومسات في يافا بعد ان تعقبه الى حيفا وطول كرم والمسعوديه .

***

الفارس الاسود

اجاد اعضاء الشبيبة الاخوية في هذه الرواية تمثيلاً والقاء وتلحيناً وقد كان من المأمول ان يلاقوا من الاهالي اقبالاً اكثر لولا التراخي في تصريف تذاكرها وضيق الوقت فنرجو ان يكونوا في المرة الثانية اكثر حظاً

السيرك

يجري فيه كل ليلة مايدهش من العاب الجمناستيك والحيوانات وغيرها ما لم يشاهد في يافا حتى الان فاذهب اليه هذه الليلة ولا تفوتك ليلة من لياليه الباقية وقد خصص مساء الخميس ( غداً ) بالعائلات والساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة بالسيدات فقط

اجور البريد

تزاد اجور البريد لخارج فلسطين منذ اول تشرين الاول وتبقى على حالتها داخل فلسطين



— وعاد رئيس بلديه القدس راغب بك النشاشيبي مع عائلته الكريمة من الاستانة . ✻ وفاة وجيه ✻ نعي لنا من دمشق احد وجهائها وزعيم الملة الارثوذكسية فيها المرحوم يوسف بك السبع قنشلير دولة روسيا سابقاً توفاه الله فجأة فوجدوه في الصباح جثة باردة تغمده الله برحمته والهم ارملته الحزينة واولاده وعائلته الكريمة جميل الصبر ✻ ختام المؤتمر السوري الفلسطيني ✻ بمناسبة ختام جلسات المؤتمر السوري الفلسطيني قدم لجمعية الامم القرارات الآتية : (١) طلب الاعتراف باستقلال سوريا ولبنان (٢) الاعتراف بوحدة هذه البلاد تحت ادارة نيابية مدنية والاتحاد مع البلاد العربية الاخرى (٣) طلب رفع الوصاية (٤) سحب الجيوش الافرنسية والبريطانية من سوريا ولبنان وفلسطين (٥) الغاء وعد بلفور القائل بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين العربية .

### خبر غير صحيح

نشرنا بتاريخ ٧ ايلول ان المستر ابرامسون رئيس المعتمدين البريطانيين في حكومة شرقي الاردن سيغادرها الى مصر بمهمة مجهولة حيث يبقى مدة سنة ولا يعلم من يقوم مقامه لان المستر كامب مسافر ايضاً الى انكلترا وقد علمنا بعد ذلك ان هذه الاشاعة لاصحة لها فنأسف لنشرها قبل التثبت من صحتها .

### برو بغاندا الانتخابات

تجري الان في انكلترا انتخابات موضعية لبعض من اعضاء البرلمان وتجري معها امور غريبة فقد رشح ثلاثة انفسهم عن مقاطعة وستمنستر واخذ اثنان منهم يسعيان لاكتساب اصوات المنتخبين باستخدام السيارات المزدانة والاعلانات والخطب الى غير ذلك من الطرق المألوفة . اما الثالث وهو من حزب المحافظين الاحرار ويدعى الجنرال نيكولسن فقد اراد ان يتبع طريقة الدوقة ديفونشير التي جرت عليها لنجاح مرشحها شارل فوكس بمنحها قبلة لكل منتخب فاستأجر الممثلة روبي مللر وهي من اجمل الفتيات لهذه الغاية فكانت تبيح وجنتيها وفمها للمنتخبين مبتسمة على شرط ان ينتخبوا الجنرال مرشحها

اما نتيجة الانتخاب فلم تعلم بعد والارجح ان صاحب القبل هو الفائز


















## فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

| | | |
|---|---|---|
| اشتراكها السنوي | في يافا | ١٠٠ غرش مصري |
| | في سائر الجهات | ١٢٥ غرشا مصريا |
| المخابرات | العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين | |
| | صندوق البريد : | ٥٩١ |
| | رقم التلفون : | ٩٤ |
| الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة | |

مطبعة جريدة فلسطين